

اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة بابل نحو العمل الزراعي

سعدى مزهر عريبي المعموري
كلية الزراعة / جامعة بابل

الخلاصة :

القطاع الزراعي قطاع مهم من قطاعات اي دولة من الدول , وخاصة النامية منها . فأذا كان العاملون فيه من ذوي الاتجاهات الايجابية نحو العمل الزراعي كان اندفاعهم اكثر وعملهم بجدية وحرصهم كبير لاحداث التغيير في هذا القطاع نحو الافضل .
ويعتبر خريجوا كليات الزراعة من العاملين الفعالين في الواقع الزراعي , حيث انهم يمتلكون المعلومات النظرية وكل حسب اختصاصه . فاذا كانوا من ذوي الاتجاهات الايجابية نحو العمل الزراعي , فهم بالتأكيد يلعبوا دوراً كبيراً في عملية تطوير القطاع الزراعي .
وفي هذا البحث نتعرف على اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة بابل نحو العمل الزراعي ومن خلاله تبين ان اكثر من نصف الطلبة المبحوثين (52%) هم من ذوي الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي .
وكذلك وجد ان هنالك علاقة معنوية بين متغيري الاتجاه نحو العمل الزراعي ومنطقة سكن الطالب ان كانت زراعية ام لا .
الا ان الباحث لم يجد من خلال بحثه علاقة معنوية بين الاتجاه نحو العمل الزراعي وكل من المتغيرات الاتية :
(مهنة اباء الطلبة , المستوى التعليمي لآباء الطلبة , اسباب دخول الطالب الى الكلية , منطقة سكن الطالب ان كانت محافظة او قضاء او ناحية او قرية) .

Abstract

The agricultural sector is an important one among the other sectors of every state especially the developing states . If those working in the agricultural sector are from the positive direction towards the agricultural work , their motivation will be increased , their work will be active , their adherence will be great for doing the change in this sector towards the best .

The graduates of colleges of agriculture are considered active working staff in the agriculture reality since they possess the theoretical information and each according to his specialty .

If they are from those who have positive direction towards the agricultural work , surely they play a great role in the development of the agricultural sector .

Through this research we are informed about the directions of the students of the college of Agriculture / University of Babylon .

Through this research it has been found that more one half of the subjects (52%) have negative directions towards the agricultural work .

Also it has been found that there is a moral relationship between the direction towards the agricultural work and the variable of the area of the residence of the student whether it is agricultural or not . But the research has not found through his research a moral relationship between the direction towards the agricultural work and the following variables :

- a- the occupation of the parents of the subject . (students)
- b- the instructional level of the parents of the subjects (students)

- c- the reasons behind joining the subject (student) College of Agriculture .
 d- the region of the residence of the subject (student) whether it is (governorate , province , district or village) .

المقدمة ومشكلة البحث :

في بلدان العالم النامي , تعتبر الزراعة قطاعا مهماً وحيوياً في اقتصاديات تلك البلدان , بالإضافة الى بلدان العالم اجمع . حيث ان القطاع الزراعي تتبع اهميته من توفير المواد الغذائية – نباتية كانت ام حيوانية – التي يحتاجها السكان , بالإضافة الى توفير الكثير من المواد الانتاجية التي لها علاقة في عمليات التصنيع والتجارة . ويمثل القطاع الزراعي عماد الاقتصاد في البلدان الاقل نمواً (الفاو : 2001) . وان انتاج الغذاء والتنمية الريفية , ولاسيما في تلك البلاد والتي تعاني من نقص كبير في الامن الغذائي , في حاجة الى تكنولوجيا مناسبة وحديثة تقوم طبقاً لمعايير التنمية المستدامة والتقاليد الغذائية المحلية – بتدعيم وتحديث اساليب الانتاج المحلية وتعزيز نقل التكنولوجيا . وتتطلب الاستفادة الكاملة من هذه التكنولوجيا برامج تدريب وتعليم وتطوير مهارات الموارد البشرية . ولذلك لابد من الاهتمام بهذا القطاع الحيوي المهم وتطويره نحو الافضل , ولابد من وجود اجهزة تعليمية تكون مهمتها تعليم وتدريب الزراع على كيفية التطبيق والاستخدام السليم لكل ما ينقل اليهم من معلومات وافكار (محمد , 1991) , وذلك بتوعيتهم وثقيفهم وتنمية قدراتهم وتحسين معارفهم وتغيير اتجاهاتهم واسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الاستفادة الكاملة من التقدم العلمي والتقني في الزراعة بغية رفع مستوياتهم المعيشية والارتقاء بمجتمعاتهم المحلية (الطائي , 2001) .

كما ان التطور العلمي في المجالات الزراعية لم يؤد الى تقدم حقيقي مالم يواكب نقل رشيد وفعال لتلك المعلومات العلمية التكنولوجية (Paulin,1980) . الا انه وعلى الرغم من اهتمام الجهات المسؤولة بالريف والقطاع الزراعي فيه , فلا يزال هناك الكثير من الفجوات التي هي بحاجة الى التخطيط والمعالجة (عبد , 1992) .

ولكي تدرم وتعالج مثل هذه الفجوات فلا بد من تقوية الاتجاهات الايجابية للعاملين في القطاع الزراعي نحو العمل الزراعي ومعرفة الاحتياجات التدريبية التي تعد احد الارقان الاساسية في العملية الانتاجية كونها تشمل مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب احداثها في معلومات العاملين وخبراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم للتغلب على المشاكل (برعي , 1968) .

وللتدريب اهمية كبيرة لتنمية الاتجاهات الايجابية للعاملين في الزراعة حيث تتضح اهميته من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف التي تؤدي الى احداث تغييرات سلوكية مرغوبة ترفع من مستوى ادائهم (العباسي , 1998) .

ان التدريب لتنمية الاتجاهات الايجابية من مهمة المؤسسات المختلفة ذات العلاقة بالقطاع الزراعي , ان كانت مؤسسات زراعية متمثلة بالدوائر الزراعية او تعليمية متمثلة بالاعداديات والمعاهد الزراعية او بحثية متمثلة بالجامعات او مراكز البحوث .

ولذلك يجب ان تكون هنالك علاقة قوية بين المؤسسات البحثية (بضمنها الجامعات) والتعليمية والارشادية (الزراعية) , لان العلاقة الضعيفة بينها تؤدي الى حدوث اختناق في منهجية انظمة التكنولوجيا الزراعية الوطنية مما يحد من تأثيرها في المساهمة بالتنمية الزراعية (Crowder and Anderson , 1996) .

كما وان التعليم يلعب دوراً مهماً وكبيراً في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الافراد وخاصة العاملين في القطاع الزراعي , وبالاخص التعليم النظامي في القطاع الزراعي المتمثل بالاعداديات والمعاهد والكليات الزراعية لانه يهدف الى تنمية قدرات ومهارات الافراد العاملين في القطاع الزراعي (Lindley , 1996) .

ان اهداف التعليم واسعة وعميقة فيرى (Riedimller , 2002) . ان من اهداف التعليم , اهداف اجتماعية واهداف تعليمية واهداف اقتصادية , وكلها تصب في تطوير القطاع الزراعي وتنمية المجتمع الريفي .

ولاهمية العملية التعليمية , كونها عملية انسانية تتصل بالوجدان والانفعال (عادل 1978) فلا بد ان يكون سلوك المدرس او المعلم قدوة باعتبار ان سلوك المدرس هو جميع الاداءات المتعلقة بالعملية التعليمية (المفتي , 1984) .

وان مهنة التدريس عملية اساسية لتثقيف العقول وتهذيب النفوس , وصل المواهب وتنمية الاستعدادات وتوجيه القدرات ثم تعديل في سلوك الافراد في الاتجاه الاجتماعي السليم (سليمان , 1982).

ومما تقدم نجد ان الاتجاهات (Attitudes) مهمة جداً في نجاح وتطوير اي قطاع من القطاعات , اذا كانت ايجابية , وخاصة القطاع الزراعي , باعتباره يمثل الشريحة الكبيرة في البلدان النامية , حيث يعمل فيه نسبة كبيرة من القوى العاملة (40- 90 %) (الفاو , 2001).

والاتجاه كما يعرفه New comb واخرون هو (حالة من التأثير نحو موضوع معين اكثر ثباتا من الدافع الذي يتطلب وجود حالة دافعية) فاتجاه الشخص نحو موضوع معين هو استعدادة للاندفاع نحو ذلك الموضوع (Thurston,1931)

ويرى All port ان الاتجاه هو (حالة من الاستعداد او التهيؤ العصبي والنفسي) تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات او الموافقة التي تثيرها هذه الاستجابة (عبد المنعم , 1969) .

وللاتجاهات اهمية كبيرة باعتبارها موجهة ومنظمة للسلوك عن طريق تنظيمها للعمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية للفرد (زهران , 1974) . ولاهمية الاتجاهات نحو العمل الزراعي فقد اجريت الكثير من الدراسات حول الاتجاهات لطلاب الاعداديات والمعاهد والكليات الزراعية , ومن هذه الدراسات دراسة (Osborne and Dyer 2000) حول اتجاهات طلبة اعداديات الزراعة واولياء امورهم نحو الزراعة والتعليم الزراعي في ولاية النيوز , حيث وجد ان للطلبة المبحوثين واولياء امورهم , اتجاهات ايجابية نحو الزراعة والتعليم الزراعي .

وعندما تكون اتجاهات الطلبة الزراعيين ايجابية نحو العمل الزراعي , فهذا يعني ان هواء الطلبة بعد تخرجهم وعملهم في القطاع الزراعي سيبدلون قصارى جهدهم من اجل تطوير الزراعة واحداث التنمية في الريف , وذلك لكونهم يحملون اتجاهات ايجابية نحو عملهم الزراعي تدفعهم ببذل المزيد من الجهود لتحقيق مايطمحون له من اهداف اجتماعية واقتصادية وتعليمية لتطوير القطاع الزراعي وتنمية المجتمع الريفي , من خلال تعليم وتدريب الزراع على كيفية التطبيق العملي في الزراعة , والاستخدام الامثل لعناصر الانتاج الزراعي , واعتماد التطور التكنولوجي الزراعي .

اهمية البحث :

تظهر اهمية البحث من خلال تسليط الضوء على اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة بابل نحو العمل الزراعي , حيث نتعرف على اتجاهاتهم ايجابية كانت ام سلبية نحو العمل الزراعي , بالاضافة الى التعرف على العلاقة بين اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة بابل , وبعض المتغيرات منها مهنة اباء الطلبة , ومستوى التعليمي لآبائهم ومنطقة سكن الطلبة , واسباب دخولهم الى كلية الزراعة وهل ان منطقة سكنهم زراعية ام لا ؟ وهل ان هذه العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو العمل الزراعي والمتغيرات المذكورة معنوية ام لا ؟ ومن ذلك يعطينا البحث فكرة واضحة عن اتجاهاتهم نحو العمل الزراعي وعن كيفية تنمية الاتجاهات الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي . لتطوير الواقع الزراعي وتنمية الريف .

طريقة اجراء البحث :

تم اجراء البحث من خلال استمارة استبيان اعدتها الباحثة تضمنت مجموعة من الاسئلة , قسم منها يتضمن اسئلة عامة عن الطالب المبحوث , والقسم الاخر تضمنت مجموعة اسئلة مثلت بمجموعها مقياس اتجاه الطالب نحو العمل الزراعي . عرضت هذه الاستمارة على بعض الاختصاصيين , ثم اجريت عملية اختبار (Pretest) لها على مجموعة من الطلاب [25 طالبا من طلاب كلية الزراعة / جامعة بابل] من غير افراد العينة . بعد الاطلاع على اجاباتهم تم اجراء بعض التغيرات الطفيفة عليها حيث ضمت بالاضافة الى الاسئلة العامة (32) عبارة من عبارات مقياس الاتجاه نصفها ذات محتوى ايجابي نحو العمل الزراعي ونصفها الاخر ذات محتوى سلبي .

تم توزيع الاستمارات بمقابلة مباشرة بين الباحثة والطلبة المبحوثين الذين كان عددهم (100) طالبا من طلاب كلية الزراعة / جامعة بابل المرحلة الثانية لأقسام (التربة والمياه , المحاصيل الحقلية , الانتاج الحيواني , البستنة

(البالغ عددهم (203) طالبا , اي بنسبة مئوية مقدارها (49.26 %) خلال شهري اذار ونيسان 2008 , حيث تم شرح الاسئلة التي تضمنتها الاستمارة وترك لهم حرية الاختيار في الاجابة عليها .

بعد ذلك تم جمع الاستمارات وتبويب معلوماتها وتحليلها باستخدام :

- 1- التكرارات والنسب المئوية .
- 2- حساب القيم الرقمية ومتوسطاتها وحسب المتغيرات الموجودة في البحث .
- 3- استخراج الوسط الحسابي (x) وفق معادلة :
 $99,19 = x$ وكان
- 4- معرفة نصف الانحراف المعياري (s 1/2) من خلال حساب الانحراف المعياري (s) وفق المعادلة الاتية :

وكان مقدار $S = 22,24$

وبذلك فان $(S 1/2) = 11,12$

5- حساب مربع كاي بين الاتجاه نحو العمل الزراعي وكل من

أ- مهنة اباء الطلبة .

ب- المستوى التعليمي لآباء الطلبة .

ت- سبب دخول الطالب الى كلية الزراعة .

ث- سكن الطالب .

ج- هل منطقة سكن الطالب زراعية ام لا ؟

ومن خلال المعادلة الاتية :

ان مقياس الاتجاه نحو العمل الزراعي تضمن (32) عبارة نصفها ايجابي والاتجاه ونصفها الاخر سلبي الاتجاه , وكانت لكل اجابة خمسة اختيارات هي (موافق كلياً , موافق لحد ما , لا ادري , غير موافق لحد ما , غير موافق كلياً) واعطيت درجات توزعت بواقع (5) درجات لموافق كلياً و(4) درجات لموافق لحد ما و (3) لاجابة لا ادري و(2) لغير موافق لحد ما و(1) لغير موافق كلياً في حالة اذا كانت العبارة ذات مضمون ايجابي الاتجاه , اما اذا كانت العبارة تحمل مضمون سلبي الاتجاه فتوزعت الدرجات بالعكس اي (1) لموافق كلياً و (2) لموافق لحد ما و(3) لا ادري و(4) لغير موافق لحد ما (5) لغير موافق كلياً .
 ثم قسم المبحوثين حسب اتجاهاتهم نحو العمل الزراعي الى :

نوع الاتجاه	فئات القيم الرقمية
سلبي	اقل من 96
محايد	96
ايجابي	اكثر من 96

ومن خلال معرفة الانحراف المعياري (S) قسمت فئات الاتجاه نحو العمل الزراعي للطلبة المبحوثين الى

ثلاثة مستويات هي : (عريبي 1978)

المستوى العالي = المعدل + S 1/2 = 110.31 = 99.19 + 11.12

المستوى المنخفض = المعدل - S 1/2 = 88.07 = 99.19 - 12.11

المستوى المتوسط = بين (110.31 - 88.07)

النتائج والمناقشة :

اولاً / اتجاهات الطلبة المبحوثين نحو العمل الزراعي :

لقد وجد من خلال تحليل معلومات عبارات مقياس اتجاه الطلبة نحو العمل الزراعي ان اكثر من نصف الطلبة المبحوثين (52%) هم من ذوي الاتجاه السلبي نحو العمل الزراعي واقل من نصفهم (47%) من ذوي الاتجاه الايجابي نحو العمل الزراعي وكما موضح في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) يبين نوعية اتجاه الطلبة المبحوثين نحو العمل الزراعي

نوعية الاتجاه	القيم الرقمية	العدد	%	متوسط القيم الرقمية
سلبي	اقل من 96	52	52	81.865
محايد	96	1	1	96
ايجابي	اكثر من 96	47	47	118.36
المجموع		100	100	99.19

وتم تقسيم اتجاهات الطلبة المبحوثين الى ثلاثة مستويات والتي يوضحها الجدول رقم (2) حيث وجد ان (29%) من الطلبة المبحوثين هم من ذوي المستوى المنخفض و (40%) من ذوي المستوى المتوسط و (31%) هم من ذوي المستوى العالي نحو العمل الزراعي .

جدول رقم (2) يبين مستويات اتجاه الطلبة المبحوثين نحو العمل الزراعي

مستوى الاتجاه	القيم الرقمية	العدد	%	متوسط القيم الرقمية
المنخفض	اقل من 88.07	29	29	72.48
المتوسط	88.07 – 110.31	40	40	98.95
العالي	اكثر من 110.31	31	31	124.48

ومن الجدول رقم (2) يلاحظ بان اكثر من ربع الطلبة المبحوثين (29%) هم من ذوي الاتجاه المنخفض نحو العمل الزراعي , كما ويلاحظ بان الطلبة من ذوي الاتجاه المتوسط (40%) بمتوسط قيم رقمية مقدارها (98.95) , وعند مقارنته بمتوسط القيم الرقمية المحايدة نجده اكثر منها بقليل , وأذا جمعنا معهم الطلبة المبحوثين من ذوي الاتجاه المنخفض نحو العمل الزراعي يصبح مجموعهم (69%) وبمتوسط قيم رقمية مقدارها (87,825) وتقل من متوسط القيم الرقمية المحايدة بمقدار (8.175) قيمة رقمية , مما يعطينا مؤشرا على ان حوالي ثلثي الطلبة المبحوثين هم ذو اتجاه ليس بالايجابي نحو العمل الزراعي . وقد يعود السبب في ذلك الى ان الطلبة المبحوثين هم من سكنة مراكز المدن (قضاء , محافظة) او لأن معظمهم لا يسكن المناطق الريفية وليس لديه فكرة عن الزراعة والواقع الزراعي , بالإضافة الى ان معظمهم كان قبوله في كلية الزراعة ليس برغبة شخصية وغيرها من الاسباب .

ثانياً / اتجاهات الطلبة المبحوثين في ضوء بعض المتغيرات :

من الجدول رقم (3) يتضح لنا اتجاهات الطلبة المبحوثين نحو العمل الزراعي في ضوء بعض المتغيرات التي استخدمها الباحث وهي :

1- اتجاه الطلبة نحو العمل الزراعي ومهنة اباؤ الطلبة :

من الجدول رقم (3) يتضح بأنه لا يوجد من الطلبة المبحوثين , طلبة اباؤهم من الفلاحين , كما ويبين الجدول نفسه بان متوسط القيم الرقمية للطلبة من ابناء الموظفين وصلت الى (93.3) قيمة رقمية , وهي اقل من نقطة الحياد بواقع (2.7) درجة رقمية , فقط (15%) من اولاد الموظفين , هم من ذوي الاتجاه العالي . بينما نجد ان الطلبة الذين اباؤهم يعملون في القطاع الخاص وكذلك الذين اباؤهم من المتقاعدين والعاجزين والمتوفين كان متوسط القيم الرقمية لهم هو (102.7) قيمة رقمية , وهي اعلى من نقطة الحياد وبمقدار (6.7) قيمة رقمية . وكانت نسبة الطلبة منهم من ذوي الاتجاهات العالية نحو العمل الزراعي هي (16%) بينما من ذوي الاتجاه المتوسط كانت نسبتهم (21%) .

وكان مقدار مربع كاي المحسوب (1.29) وهذا يدل على ان العلاقة غير معنوية بين اتجاه الطلبة نحو العمل الزراعي ومهنة اباؤ الطلبة بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

2- اتجاهات الطلبة المبحوثين نحو العمل الزراعي والمستوى التعليمي لابائهم .

يوضح لنا الجدول رقم (3) ان اعلى قيمة رقمية كانت للطلبة المبحوثين الذين كان ابؤهم من خريجي الدراسة الابتدائية حيث وصل متوسط القيم الرقمية لهم (108.83) قيمة رقمية وبزيادة عن درجة الحياد بمقدار (12.83) قيمة رقمية ويلبها (103) قيمة رقمية للطلبة الذين اكمل ابؤهم الدراسة الاعادية . وعند حساب مربع كاي وجد ان مقداره (8.29) وهو يوضح بان العلاقة غير معنوية بين المتغيرين بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

3- اتجاه الطلبة المبحوثين نحو العمل الزراعي واسباب دخولهم الى كلية الزراعة :

لقد بين لنا الجدول رقم (3) بان (25%) من الطلبة المبحوثين كانوا من ذوي الاتجاه العالي نحو العمل الزراعي علماً ان قبولهم كان في الكلية بسبب مجاميعهم . واكثر من ثلث الطلبة المبحوثين (39%) والذين قبلوا في الكلية بحسب مجاميعهم كانوا من ذوي الاتجاه المتوسط , وحوالي ربعهم (26%) من ذوي الاتجاه المنخفض نحو العمل الزراعي وبمتوسط قيم رقمية مقداره (98.06) قيمة رقمية وهو اكثر من درجة الحياد بمقدار درجتين تقريباً . واعلى قيمة رقمية (120) حصل عليها الطلبة الذين تقدموا الى كلية الزراعة بناءً على رغبة اهاليهم .

ومن خلال حساب مربع كاي وجد ان مقداره هو (5.44) وهذا يدل على ان العلاقة غير معنوية بين المتغيرين وبمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

4- اتجاه الطلبة المبحوثين ومتغير سكن الطلبة .

ان الجدول رقم (3) يبين لنا بان اعلى متوسط للقيم الرقمية (106.54) حصل عليها الطلبة المبحوثين الذين يسكنون القرى ويلبهم الطلبة الذين يسكنون النواحي وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (100) قيمة رقمية , وربما يعود السبب في ذلك الى ان هؤلاء الطلبة هم من وسط ريفي غالبية سكانه يعملون في الزراعة , وهم اقرب الى اختصاص الزراعة من غيرهم .

وعند حساب مربع كاي وجد ان مقداره (5.55) وهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة غير معنوية وبمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

5- اتجاه الطلبة المبحوثين ومنطقة سكن الطالب ان كانت زراعية ام لا ؟

لوحظ بان معظم الطلبة (84%) لا يسكنون المناطق الزراعية وكان (19%) منهم من ذوي الاتجاه العالي و (38%) منهم من ذوي الاتجاه المتوسط . وكان متوسط القيم الرقمية للطلبة المبحوثين الذين لا يسكنون في مناطق زراعية (95.45) قيمة رقمية . وقد كان متوسط القيم الرقمية التي حصل عليها الطلبة المبحوثين الذين مناطق سكنهم زراعية (118.25) قيمة رقمية , وكما يوضحها الجدول رقم (3) .

وعند حساب مربع كاي وجد بان مقداره (17.52) وهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين هي معنوية بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

وبشكل عام نجد ان اعلى متوسط للقيم الرقمية في الجدول هي (120) قيمة رقمية للطلبة الذين دخلوا كلية الزراعة بناءً على رغبة الاهل , يليهم (118.25) قيمة رقمية للطلبة المبحوثين الذين كانت مناطق سكنهم زراعية , تليهم (108.83) قيمة رقمية للطلبة المبحوثين الذين كان ابؤهم قد حصلوا على شهادة الدراسة الابتدائية .

جدول رقم (3) يبين اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة بابل نحو العمل الزراعي في ضوء بعض المتغيرات
*الرقم في داخل الاقواس يشير الى عدد الطلبة في كل فئة

متوسط القيم الرقمية	منخفض		متوسط		عالي		الاتجاه المتغير	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
93.9	16	16	20	20	15	15	موظف (51)*	مهنة الاب
102.7	10	10	16	16	14	14	متقاعد , عاجز , متوفي , (40)	
102.67	3	3	4	4	2	2	قطاع خاص (9)	
—	—	—	—	—	—	—	فلاح	
108.83	2	2	4	4	6	6	ابتدائية (12)	المستوى التعليمي للاب
97.87	6	6	4	4	5	5	متوسطة (15)	
103	2	2	11	11	5	5	اعدادية (18)	
91.04	11	11	10	10	6	6	معهد (27)	
100.96	8	8	11	11	9	9	جامعية (28)	
98.5	3	3	—	—	3	3	رغبة شخصية (6)	اسباب الدخول للكلية
120	—	—	1	1	3	3	رغبة الاهل (4)	
98.06	26	26	39	39	25	25	المعدل (المجموع) 90	
106.54	4	4	2	2	7	7	قرية (13)	السكن الطالب
100	3	3	4	4	2	2	ناحية (9)	
98.72	4	4	9	9	5	5	قضاء (18)	
97.42	18	18	25	25	17	17	محافظة (60)	
118.25	2	2	2	2	12	12	نعم (16)	
95.45	27	27	38	38	19	19	لا (84)	

6- اتجاه الطلبة المبحوثين وبعض المتغيرات :

يلاحظ من الجدول رقم (4) اتجاهات الطلبة المبحوثين ان كانت ايجابية ام سلبية وتبعاً للمتغيرات التي اعتمد عليها الباحث , وبشكل عام كان (52%) من الطلبة المبحوثين من ذوي الاتجاهات السلبية و (47%) منهم من ذوي الاتجاهات الايجابية نحو العمل الزراعي و (1%) منهم محايد .
ومن خلال الجدول رقم (4) نلاحظ ان (21%) من الطلبة المبحوثين والذين اباؤهم اما متقاعدين او عاجزين او متوفين هم من ذوي الاتجاه الايجابي نحو العمل الزراعي و (19%) منهم من ذوي الاتجاه السلبى وبمتوسط قيم رقمية مقداره (102.7) قيمة رقمية .
كما ويلاحظ بان (14%) من الطلبة المبحوثين الذين منطقة سكناهم زراعية كانوا من ذوي الاتجاه الايجابي نحو العمل الزراعي بينما (2%) منهم من ذوي الاتجاهات السلبية وبمتوسط قيم رقمية مقدارها (118.25) قيمة رقمية , بينما (33%) من الطلبة المبحوثين الذين لايسكنون في مناطق زراعية كانوا من ذوي الاتجاه الايجابي و (50%) منهم من ذوي الاتجاه السلبى وبمتوسط قيم رقمية مقدارها (95.45) قيمة رقمية كما يوضحها الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4) يوضح اتجاهات الطلبة المبحوثين وبعض المتغيرات

*الرقم في داخل الأقواس يشير الى عدد الطلبة في كل فئة

متوسط القيم الرقمية	سلبى		محايد		ايجابى		الاتجاه	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	المتغير	
93.9	28	28	1	1	22	22	موظف (51)*	مهنة الاب
102.7	19	19	—	—	21	21	متقاعد, عاجز, متوفي (40)	
102.67	5	5	—	—	4	4	قطاع خاص (9)	
—	—	—	—	—	—	—	فلاح ()	
108.83	5	5	—	—	7	7	ابتدائية (12)	المستوى التعليمي للاب
97.87	8	8	—	—	7	7	متوسطة (15)	
103	9	9	—	—	9	9	اعدادية (18)	
91.04	18	18	—	—	9	9	معهد (27)	
100.96	12	12	1	1	15	15	جامعية (28)	

98.5	3	3	—	—	3	3	رغبة شخصية (6)	اسباب الدخول للكلية
120	—	—	—	—	4	4	رغبة الاهل (4)	
98.06	49	49	1	1	40	40	المعدل (المجموع) 90	
106.54	4	4	—	—	9	9	قرية (13)	السكن
100	4	4	—	—	5	5	ناحية (9)	
98.72	12	12	—	—	6	6	قضاء (18)	
97.42	32	32	1	1	27	27	محافظة (60)	
118.25	2	2	—	—	14	14	نعم (16)	هل
95.45	50	50	1	1	33	33	لا (84)	منطقة سكن الطالب زراعية؟

7- اجابات الطلبة على عبارات مقياس الاتجاه :

الجدول رقم (5) يتضمن الاجابات على عبارات مقياس الاتجاه التي هي نصف منها ايجابي الاتجاه نحو العمل الزراعي ونصفها الاخر سلبي الاتجاه , فنلاحظ ان نصف الطلبة المبحوثين (50%) هم غير موافقين كلياً او غير موافقين لحد ما على عبارة (افضل مهنة الزراعة والعمل فيها حتى لو لم توفر لي دخل مرتفع) بينما ربعهم (26%) هم موافقين كلياً او لحد ما عليها وهذا يعني نصف الطلبة المبحوثين كانت نظرتهم سلبية على هذه العبارة وبمعنى اخر يحملون الاتجاه السلبي نحو العمل الزراعي .

ونجد ايضاً ان (41%) من الطلبة المبحوثين موافقين كلياً او لحد ما على عبارة (احس بخيبة امل عند التفكير بمستقبلي كزراعي) , وهم ايضاً من ذوي الاتجاه السلبي نحو العمل الزراعي . اما عبارة (العمل في مهنة الزراعة سيجعلني اقدم خدمة للوطن اكثر مما لو عملت في مهنة اخرى) . فنجد ان (68%) من الطلبة المبحوثين يوافقون عليها كما وان (60%) من الطلبة المبحوثين كانوا من غير الموافقين كلياً او لحد ما على عبارة (العمل في مهنة الزراعة يبعث على الضجر والسأم) , اي انهم كانوا من ذوي الاتجاه الايجابي نحو العمل الزراعي . ولوحظ ان ثلثيهم (67%) يعتقدون بان (العمل في مهنة الزراعة لا يقل اهمية عن العمل في المهن الاخرى) اي انهم يحملون اتجاه ايجابي نحو هذا العبارة .

الأنا نلاحظ ان ثلثيهم (67%) يفضلون العمل في مهنة اخرى غير الزراعة من خلال اجابتهم على عبارة (اذا اتحت لي فرصة للعمل في مهنة الزراعة فاني سأرحب بذلك) اي ان اتجاههم سلبي نحو العمل الزراعي .

ونجد ان (33%) من الطلبة المبحوثين غير موافقين كلياً او لحد ما على عبارة (لايزعجني التعرض لظروف صعبة حينما عمل في مهنة الزراعة) اي انهم كانوا من ذوي الاتجاه الايجابي .

ونلاحظ ان (12%) من الطلبة المبحوثين موافقين كلياً على ان العمل في مهنة الزراعة يتناسب مع امكانياتهم وهذا يعبر عن الاتجاه السلبي لهم تجاه مهنة الزراعة .

كما ونلاحظ ان (59%) من الطلبة المبحوثين غير موافقين كلياً او لحد ما على عبارة (احس باحراج حينما اخبر الآخرين بانني سأكون زراعياً في المستقبل) وهم بذلك من ذوي الاتجاه الايجابي .

أما عبارة (العمل في مهنة الزراعة سيزيد من تقني بنفسي ويدعم شخصيتي) فنجد ان (45%) من الطلبة المبحوثين موافقون كلياً او لحد ما عليها بينما (34%) منهم غير موافقين كلياً او لحد ما .

ونلاحظ بان (30%) من الطلبة المبحوثين موافقون كلياً أو لحد ما على عبارة (اشعر بانني قد ضعيت مستقبلي حينما اخترت مهنة الزراعة) بينما (60%) منهم غير موافقين كلياً او لحد ما عليها .

وان (68%) من الطلبة المبحوثين موافقون كلياً او لحد ما على عبارة (الزراعي في الريف كالطبيب في المستشفى والمهندس في العمل) وهم بذلك يحملون اتجاهها ايجابياً نحو العمل الزراعي .

ولعدم الإطالة فان بقية الإجابات على عبارات المقياس يوضحها نفس الجدول رقم (5) بالعدد والنسبة المئوية .

جدول رقم (5) يبين اجابات الطلبة على عبارات مقياس الاتجاه والنسب المئوية للاجابات .

العبارات		موافق كلياً		موافق لحد ما		لا ادري		غير موافق لحد ما		غير موافق كلياً	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
4	4	22	22	24	24	24	24	26	26	24	24
17	17	24	24	9	9	21	21	21	21	29	29
30	30	38	38	17	17	5	5	10	10	10	10
17	17	9	9	14	14	29	29	29	29	31	31

5	5	7	7	19	19	27	27	42	42	العمل في مهنة الزراعة لا يقل اهمية عن العمل في المهن الاخرى
5	5	13	13	15	15	20	20	47	47	اذا اتبحت لي الفرصة للعمل في غير مهنة الزراعة فأني سأرحب بذلك
18	18	15	15	23	23	24	24	20	20	لا يزعجني التعرض لظروف صعبة حينما اعمل في مهنة الزراعة
24	24	17	17	28	28	19	19	12	12	العمل في مهنة الزراعة يتناسب مع امكانياتي
41	41	18	18	8	8	12	12	21	21	أحس باحراج حينما اخبر الاخرين بأني ساكون زراعيًا في المستقبل
17	17	17	17	21	21	24	24	21	21	العمل في مهنة الزراعة سيزيد من ثقتي بنفسي ويدعم شخصيتي
40	40	20	20	10	10	7	7	23	23	أشعر بأني قد ضيعت مستقبلي حينما اخترت مهنة الزراعة
16	16	8	8	8	8	18	18	50	50	الزراعي في الريف كالطبيب في المستشفى والمهندس في المعمل
24	24	24	24	7	7	21	21	24	24	ادرس المعلومات المتعلقة بالزراعة من دون رغبة
19	19	13	13	17	17	34	34	17	17	لا يعجبني العمل في الزراعة
40	40	16	16	21	21	7	7	16	16	مهنة الزراعة لا تحتاج الى مستوى من الاعداد والتدريب
7	7	9	9	28	28	36	36	20	20	اعتقد ان الزراعين سعداء بمهنتهم
50	50	6	6	6	6	17	17	21	21	افضل العمل والسكن في الريف لهدوئه
6	6	9	9	16	16	17	17	52	52	اذا ظهر تعيني في مناطق ريفية سأبدل جهدا للانتقال الى الدوائر الزراعية في المدينة
14	14	12	12	31	31	19	19	24	24	الزراعيون العاملون في الريف اكثر سعادة من زملائهم العاملين في المدينة
21	21	30	30	24	24	8	8	17	17	المدة التي أقضيها في العمل في المناطق الريفية اعتبرها ضائعة من حياتي
42	42	14	14	16	16	14	14	14	14	انا من الذين يستهويهم العمل في المناطق الريفية
17	17	24	24	18	18	12	12	28	28	العمل في المناطق الريفية مهمة شاقة يجب تجنبها
45	45	17	17	19	19	8	8	11	11	عمل الزراعين في المناطق الريفية يعلمهم الكسل
16	16	23	23	20	20	23	23	18	18	عمل الزراعين في المناطق الريفية يسبب لهم الكثير من المتاعب
24	24	8	8	21	21	18	18	29	29	اني من المتحمسين لفكرة انتقال الزراعيين الى المناطق الريفية
4	4	7	7	19	19	20	20	50	50	أفضل العمل في دوائر المدينة على العمل في المناطق الريفية

17	17	18	18	15	15	14	14	36	36	أحس بالانزعاج حينما افكر بأن عملي سيكون في المناطق الريفية
9	9	9	9	32	32	24	24	26	26	قوة الروابط الاجتماعية في الريف ستجعلني أشعر بالأمن والاطمئنان اذا عملت في المناطق الريفية
19	19	21	21	14	14	17	17	29	29	اذا عينت في الريف فأعتبر تعيني هناك ضربه لمستقبلي
26	26	21	21	18	18	21	21	14	14	أذا اقتضت ظروف عملي الاستقرار في الريف لا يضايقتني ذلك
12	12	6	6	16	16	26	26	40	40	العمل في المناطق الريفية يعطي للزراعي احساسا بقيمة عمله
6	6	6	6	19	19	29	29	40	40	العمل في مناطق الريف يجعل الزراعيون يحصلون على تقدير عال لكفاءتهم

الاستنتاجات :

- 1- اكثر من نصف الطلبة المبحوثين (52%) ذوات اتجاه سلبي نحو العمل الزراعي .
- 2- الطلبة المبحوثين ذو الاتجاه العالي نحو العمل الزراعي نسبتهم كانت (31%) من الطلبة المبحوثين , واكثر من ربعهم (29%) ذو اتجاه منخفض .
- 3- تبين ان هنالك علاقة معنوية بين اتجاه الطلبة نحو العمل الزراعي ومنطقة سكن الطالب ان كانت زراعية ام لا بمستوى من الهمية مقداره (0.05) بينما لم توجد علاقة معنوية بين اتجاه الطلبة نحو العمل الزراعي وكل من المتغيرات الاتية :
 - أ - مهنة اباء الطلبة .
 - ب - المستوى التعليمي لآباء الطلبة .
 - ج - اسباب دخول الطالب الى كلية الزراعة .
 - خ - سكن الطلبة ان كان مركز محافظة او قضاء او ناحية او قرية .
- 4- اعلى متوسط للقيم الرقمية كان للطلبة المبحوثين الذين دخلوا الى كلية الزراعة بناء على رغبة الالهل وكانت (120) قيمة رقمية . تليهم (118.25) قيمة رقمية للطلبة المبحوثين الذين كانت مناطق سكنهم زراعية .

التوصيات

- يوصي الباحث وبناء على ماتوصل اليه من استنتاجات الى :
- 1- تعميق الاتجاهات الايجابية لدى طلبة كلية الزراعة من خلال تعريفهم باهمية العمل الزراعي وتطوير الواقع الزراعي الذي يؤدي بالنتيجة الى الاسهام في التنمية الريفية .
 - 2- اعطاء افضلية للطلبة المنحدرين من واقع زراعي للقبول في الكليات الزراعية .
 - 3- اعطاء محفزات مجدية للعاملين في الوسط الزراعي تتسجم وما يقدمونه من عمل في هذا المجال .
 - 4- اجراء دراسات وبحوث مماثلة على طلبة الكليات الزراعية لمعرفة اتجاهاتهم نحو العمل الزراعي , وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم .

المصادر:

- 1- الراوي , خاشع محمود المدخل الى الاحصاء , جامعة الموصل , كلية الزراعة والغابات ط² 2000.
- 2- الطائي , عبد الستار عمر عثمان (2002) اتجاهات فلاحي الحويجة / محافظة التأميم نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية , اطروحة دكتوراه , كلية الزراعة والغابات , جامعة الموصل .

- 3- العباسي , عامل فاضل خليل (1998) احتياجات التدريسية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى لبعض المعارف والخبرات الارشادية الزراعية , اطروحة دكتوراه , كلية الزراعة والغابات , جامعة الموصل .
- 4- المفتي , د. محمد امين , سلوك التدريس , مطبعة النهضة مصر , 1984 .
- 5- برعي , محمد جمال (1968) التخطيط للتدريب في مجالات التنمية , مكتبة القاهرة الحديثة , القاهرة .
- 6- زهران , حامد (دكتور) علم النفس الاجتماعي – عالم الكتب القاهرة , 1974 .
- 7 - سليمان , د. عرفات عبد العزيز , المعلم والتربية , مكتبة الانجلو المصرية , 1982 .
- 8- عاقل , د. فاخر , معالم التربية , جامعة دمشق , 1978 .
- 9- عبد المنعم , هدى , خطة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في العراق , رسالة ماجستير – كلية التربية / جامعة بغداد – 1969 .
- 10- عبد , سالم خلف (1992) المجتمع الريفي , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل .
- 11- عربيي , سعدي مظهر العلاقة بين جهاز الارشاد الزراعي وقيادة التنظيمات الفلاحية المهنية في العراق , رسالة ماجستير , كلية الزراعة جامعة بغداد 1978 .
- 12- محمد , زينب علي (1991) دراسة لبعض العوامل المؤثرة على استفادة المرأة الريفية من الرسائل الارشادية بمحافظة القليوبية , اطروحة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعة عين الشمس .
- 13- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (2001) دور الزراعة في البلدان الاقل نمواً وفي ادماجها في الاقتصاد العالمي .
- 14- Crowder , L.Van and Anderson , J . (1996) Intergrating Agricultural Reseach Education and Extension In Developing countries , sustainable development (SD) , FAO – July – Available at :
http : // www. Fao.Orglsd/exdirect/exano0og.html.
- 15- Lindly , w.l.et.al. (1996) Education in agriculture : Links with development in Africa . SD dimensions .
http // www.fao.Orglsd/1996
- 16- Osborne , E.w.AND Dyer J.E .(2000) : Attitudes of Illinois agriscience student and their parents toward agricultural education programs .J.of agr . edu . vol. 41, no .3.
- 17- Paulim ,A- (1980), Hard book for Information system and services – school of Information studies , syracuse University , U.S.A
- 18- Riedmiller , S. (2002) : Primary school agriculture : what can it realistically achive ? SD dimensions .
- 19- Thurston , L.L. the meanurment of social attitude Journal of Abnormal Psuchology v- 26 , 1931 P.209 .